جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

تصور مقترح لرفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت

إعـداد
الباحثة/ إقبال فهد مطر العنزي

إشراف
أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د/ على عبد ربه حسين اسماعيل
أستاذ أصول التربية ووكيل الكلية للدراسات العليا
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١
تصور مقترح لرفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم
بكلية التربية جامعة الكويت

الباحثة/ إقبال فهد مطر العنزي

مقدمة:

يعد الهدف الأساسي من إعداد المعلم هو مساعدته علي امتلاك الكفايات المهنية لممارسة أدواره بدرجة عالية من الفاعلية، كما أن عدم توافر المعلم المؤهل قد يؤدي إلى تراجع نتاجات التعلم، وأن معرفة المعلم بمجال تخصصه والمامه بأساليب التقويم والتخطيط وتمكنه منها ليكون قادرا علي أداء مهماته التعليمية والادارية من الأمور المسلم بها في التربية والتعليم. (دحلان: ٢٠١٦، ٣٤)

وتتطلب عملية إعداد وتكوين المعلمين العديد من المعايير الشخصية والمهنية والثقافية التي تؤهل المعلمين للقيام بأدوارهم التربوية المطلوبة، وهو التوجه الحديث في البرامج التربوية التي أصبحت تعتمد بشكل كبير علي وجود معايير معينة ومحاكات يتم الاحتكام إليها لافي عملية إعداد المعلم وتكوينه(دحلان: ٢٠١٦، ٤).

وتؤكد الجمعية الأمريكية لكليات إعداد المعلم علي أهمية البرامج القائمة علي المعايير، لأنها تقدم إطارا للربط بين المعرفة واستخدامها، مع دمج المعارف والمفاهيم من ناحية والقدرة علي توظيفها في الحياة من ناحية اخري، وهذا الربط وتلك القدرة تظهران بوضوح في الممارسات الفعلية والأدائية، ويعبر عنها المعلم في صورة أداء تقدم دليلا حقيقيا علي الاكتساب العقلي والتمكن المكاني(القاسم: ٢٠٠٨، ٤).

وحيث إن كليات التربية تقوم بالدور الأساسي في إعداد المعلم وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، لذلك أصبح لزاما عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة، لتلائم واحتياجات الطلاب والمجتمع وأن تعمل علي ضمان جودة التعليم المقدم للطلاب والذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلا، فمهنة العليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة والمحاماة لا يمكن أن يحترفها إلا من أعد لها إعدادا خاصا من حيث اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة، وخاصة من يعيش في عصر أصبح التغيير المستمر سمة من سماته (صبري وأبودقة: ٢٠٠٦، ١).

وتعد قضية إعداد المعلم ورفع كفايته من أهم القضايا التي تشغل الكثير من المختصين والمهتمين بتربية وتعليم الأبناء في جميع العلم ومنها الكويت إذ يعتبر المعلم أحد العوامل الهامة والمحرك الرئيسي لتحقيق أهداف السياسة التعليمية بكافة وسائلها من مناهج وطرق تدريس وأساليب توجيه وتقويم، ومن ثم فان رفع مستوي إعداد المعلم وتجويده يشكل أحد المداخل الهامة لرفع مستوي المهنة، ومن ثم تعزيز الانتماء وبالتالي جودة الانتاج فيها ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال رفع مستوي كفايات كليات التربية، وذلك لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي، وعليه بالتالي مراجعة ما تقدمه حتى يؤدي إلى إعداد خريجين علي درجة عالية من الجودة تمكنهم من استيعاب تكنولوجيا العصر شديدة التعقيد وسريعة التغير(عابدين: ١٩٩٢، ٨٧).

مشكلة البحث:

انطلاقا من أهمية كليات التربية كمؤسسات علمية وتربوية وتعليمية وتنموية هدفها إعداد الكوادر والطاقات والقوي البشرية المؤهلة، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلاب وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه مهمتهم ومجتمعهم، علي اعتبار أن هؤلاء الطلاب ثروة المجتمع ورأس مال بشري أساسي كوسيلة للتنمية الشاملة، فمن الملاحظ أن أداء عملية التعليم في كليات التربية في تراجع مما أدي إلى تدني مستوي الخريجين وأعداد كوادر بشرية لم تستطيع علي التعامل مع التحديات المجتمعية التي تواجهها، وفي إعداد كفاءات قادرة علي المنافسة العالمية في ظل التدفق المعلوماتي السريع، وفي تجهيز نوعية بعينها ن المبدعين الموهوبين الذين يستطيعون التعامل مع التقنيات الحديثة بكفاءة عالية(إبراهيم : ٢٠٠٦، ١٣٧).

ومعظم دول العلم اتجهت إلى الاستثمار في رأس المال البشري، وذلك عن طريق استثماراتها في التعليم، ولذلك خصصت بعض الدول ميزانيات هائلة للتعليم، وتغيرت النظرة إلى طبيعة الإنفاق التعليمي، وأصبح ينظر إليه علي أنه استثمار ذو عائد اقتصادي مجز، وليس مجرد خدمة تقدمها الحكومات لشعوبها لأسباب اجتماعية وسياسية فقط (العجمي: ٢٠١٠، ٤٧٦).

ويأتي دور كليات التربية في استثمار رأس المال البشري وإعداد قوي بشرية قادرة علي المنافسة ومساهمة في رفع معدلات النمو ، ويقع علي عاتق المعلم الذي تم إعداده بكليات التربية إعداد كوادر بشرية في جميع المجالات، ولذا ينبغي رف الكفاية الداخلية لكلية التربية وعليه أن تطور طاقات وكفاءات العنصر البشري، وتهيئ الأسباب المؤدية إلى ارتقائه، لكي تصبح من الكليات المنتجة لكوادر بشرية مساهمة بشكل فعال في جميع أشكال التنمية(مخلوف: ٢٠١٦،٤).

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية :

١- ما الإطار المفاهيمي للكفاية الداخلية للنظام التعليمى؟

٢- ما الإطار الفكرى لنظام إعداد المعلم القائم على الكفايات؟

٣- كيف يمكن رفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت؟

أهداف الدراسة:

١- التعريف على الإطار المفاهيمي للكفاية الداخلية للنظام التعليمى.

٢- إبراز الإطار الفكرى لنظام إعداد المعلم القائم على الكفايات.

٣- وضع تصور مقترح لرفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في:

١ – تساير الاتجاهات المعاصرة في تقييم واقع إعداد المعلم في كليات التربية.

٢ – محاولة الربط بين مفاهيم تربوية متنوعة وعملية تطبيقها داخل كلية التربية جامعة الكويت.

٣- تقييم واقع إعداد المعلم في ضوء الكفاية الداخلية لكلية التربية جامعة الكويت.

٤- محاولة تأصيل مفهومي الكفاية الداخلية ونظام إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت.

٥- إلقاء الضوء علي أهمية الكفاية الداخلية لكلية التربية.

٦- تعدد الجهات المستفيدة من البحث وهى:

–وزارة التربة والتعليم بالكويت.

–القائمين علي كلية التربية للعمل علي تطوير برامجها.

–طلاب كلية التربية جامعة الكويت.

–أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت.

–الباحثين والدارسين للسياسة التعليمية .

الإطار النظرى

أولا: نشأة وتطور مفهوم الكفاية الداخلية

تشعب الظاهرة التعليمية وتعقدها في النصف الثاني من القرن العشرين أدى إلى تغير النظرة للتربية على أنها عملية استهلاكية وأن وظيفتها هي حشو عقول الطلاب بالمعلومات والمعارف الفلسفية والنظرية إلى عملية استثمارية مربحة لرؤوس الأموال البشرية، حيت أصبحت وظيفة التربية هي تأهيل العنصر البشري قصد تلبية مختلف احتياجات المجتمع الاقتصادية

والاجتماعية، واصبح ينظر لكلية التربية على أنها ليست مؤسسة تعليمية فحسب بل مؤسسة اقتصادية أيضا لها نظمها وقواعدها والموظفين القائمين بشؤونها كما أنها تحقق أرباح وعوائد للدولة والمجتمع والأفراد (A.T.Pearson, 1980: 150).

ويعتبر مصطلح الكفايات من المصطلحات الحديثة التي أُدخلت إلى القاموس التربوي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، و بالتالي فإن مفهومها لازال مستعصيا على الغالبية العظمى من رجال التعليم، الشيء الذي دفع إلى البحث عن كل ما يمكنه أن يساعد أسرة التعليم في فهم هذا المصطلح الجديد القديم الذي أصبح تداوله واقعا محتوما ، وعمودا فقريا بالنسبة للمقررات الجديدة (محمد الدريج، ٢٠٠٨ : ٩).

وإذا كان مفهوم الكفايات ارتبط في بداية ظهوره وانتشاره بمجال التشغيل والمهن وتدبير الموارد البشرية في الإدارات والمقاولات، فإنه يجب أن يتسع هذا المفهوم ليغطي كافة التغيرات التي ستصيب ليس فقط العمال والمهنيين (ومن بينهم المعلمين) بل الطلاب أيضا أثناء تواجدهم في كلية التربية ، بحيث لا يبقى مدخل الكفايات قاصرا على إعداد الأطر المهنية بما فيها أطر التعليم(محمد الدريج، ٢٠٠٨ : ١٢).

وبداية الستينيات من القرن العشرين هي البداية الحقيقية لعلم اقتصاديات التعليم من حيث وضع نظرياته ومجالاته وقواعده، ولا يعنى ذلك عدم الإهتمام به سابقا ولكن كان يتم بصورة غير منظمة ليس مثل ما هو موجود الآن حيث يمكن اعتبار بداية الكتابة في علم الإدارة العامة والثورة الصناعية بداية أولية له .ويعد علم اقتصاديات التعليم أحد فروع علم الاقتصاد العام . وبدأ الإهتمام بهذا العلم من علماء الاقتصاد (البحث في الماديات) ثم دخل فيه علماء التربية (البحث في الجوانب الاجتماعية والنفسية وغيرها)، إذن علم اقتصاديات التعليم ثمرة تفاعل بين علماء الاقتصاد وعلماء التربية، ويهتم هذا العلم بمجالات مثل العائد التعليمي (وصعوبات قياسه)، وتكلفة التعليم، تمويل التعليم (المصادر البديلة)، العدالة، دوال الإنتاج، تحليل الكلفة، الفعالية، اقتصاديات الجودة التربوية، تأثير التربية على بعض الظواهر (الغيطاني، ٢٠١٥ :٤) .

ونشأ علم اقتصاديات التعليم في الدول المتقدمة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يؤكد هذا العلم على الاستثمار في الموارد المتاحة في العملية التعليمية وإثراء عوائد التعليم مع الاعتدال في الانفاق عليه دون التضحية بالجودة ودون تقليل عوائد التعليم، وتزايد الإهتمام بهذا العلم في الآونة الأخيرة خاصة بعد تزايد الضغط الطلابي على التعليم بمراحله المختلفة وتنوع

مؤسساته وازدياد عدد سنواته والقيام ببعض المحاولات للارتفاع كان اقتصاديا أم اجتماعيا أم نفسيا، هذا بالإضافة إلى أن بدايته كانت من علماء الاقتصاد ثم بمستواه، وتزايد نفقاته، وكافة العلوم الاجتماعية التى يعد علم اقتصاديات التعليم أحد فروعها قد يعرف بدلالة التكلفة والبعض الآخر يعرفه بدلالة عائد التعليم سواء تبعهم علماء التربية(الغيطاني، ٢٠١٥ :٧).

وقد تعددت مفاهيم الكفاية الداخلية نذكر منها الآتي :

- قدرة النظام التعليمي علي الاستفادة المثلي من إمكاناته المتاحة بأقل نسبة من الهدر أوالفقد(السيد، ١٩٨٦ : ٤٠).
- العلاقة بين الانتاج الذي يعطيه النظام التعليمي والمدخلات والتي تحقق الانتاج المنشود، ويمكن زيادة الكفاية الداخلية للنظام التعليمي بدون الحاجة الي زيادة في التكاليف وذلك عن طريق: استخدام المدخلات الموجودة بطريقة مكثفة بدون تغيير هيكل النظام التعليمي ونوعية التكنولوجيا المستخدمة او الأنشطة الممارسة(فؤاد احمد حلمي، ١٩٩٨: ٢٤).
- نتاج تفاعل مستمر، وتبادل بين العناصر الكمية والكيفية المكونة للعملية التعليمية، ومحصلة تكامل الأدوار الوظيفية المختلفة داخل النظام التعليمي من أجل تحقيق أهدافه(عبد العال، ٢٠١٠ : ٥٤).
- العلاقات بين مدخلات ومخرجات النظام التعليمي، أي معدلات المدخلات إلى المخرجات، بمعنى العمليات والنشاطات الداخلية للنظام التعليمي وقدرته على القيام بالأدوار المتوقعة منه وحسن تصريفها وتكاملها والمتمثلة أساسا في الاحتفاظ بمدخلاته من الطلاب والانتقال بهم من صف دراسي إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى دون تسرب أو رسوب (باناجه و مقبل، ٢٠١٠ : ٣٥).
- قدرة النظام التعليمي بإمكاناته الحاضرة علي إنتاج الأعداد الكبيرة من الطلاب الذين يلتحقون بكليات التربية ومدي توافر الامكانات المتعلقة بالمباني والمرافق والأجهزة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها لهذه الأعداد الغفيرة من الطلاب(الرشدان، ٢٠١٣ : ٢٤١).
- مدي قدرة النظام التعليمي علي تحقيق أقصي قيمة ممكنة للمخرجات بأدني حد ممكن من المدخلات، ومدي فعالية النظام التعليمي علي تحقيق النتائج المرجوة منه(مؤسسة التدريب الاوربية، ٢٠١٤: ٧٦).
- فاعلية النظام التعليمي في الاحتفاظ بمدخلاته من الطلاب والانتقال بهم من مرحلة دراسية إلى أخرى بعد إنجازهم لمتطلبات هذه المرحلة على الوجه الأكمل(الصايغ، ب: ت).

- العلاقة بين مخرجات ومدخلات النظام التعليمي ويمكن أن تتم الكفاية الداخلية من خلال أمرين أولهما: نسبة من يكملون المرحلة التعليمية ممن بدؤها والثاني الفترة المنقضية لإكمال الحلقة التعليمية أي عدد السنوات التي يستغرقها لإكمال صفوف المرحلة المعينة وتقل الكفاءة كلما طالت مدة الاكمال وتتزايد الكفاءة عندما يدخل أي تغيير في العملية التعليمية بحيث يحقق تحسينا في هذه السنة (Trondheim, 2000 , 20).
- مدي قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه. وتشمل كل العناصر البشرية الداخلة في مجال التعليم والتي تتولى تحديد وتنظيم البرامج التعليمية وإعداد المناهج الدراسية وإدخال الوسائل التكنولوجية واقتراح الأنشطة المصاحبة لها وكل ما يعين على توضيح تلك البرامج والمناهج ومحاولة تنفيذها بالشكل الأمثل ومعالجتها بأحسن الأساليب وتهيئة المناخ الدراسي الجيد مع الإدارة التعليمية الرشيدة وتنظيم أوقات الدراسة ومراقبتها ومتابعتها وغير ذلك من أعمال تؤدي إلى مخرجات من نوعيات ممتازة وتؤدي دورها في مجال العمل الذي ينتظرها على خير وجه(الرشدان،٢٠١٥: ٢٤٠)

وتعرف الباحثة الكفاية الداخلية بأنها: القدرة علي تحقيق الأهداف المناطة بها من خلال خفض الهدر التربوي من رسوب وتسرب وزيادة تحصيل الطلاب الدراسي، وتحسين مهاراتهم وإعدادهم لسوق العمل، وهم متسلحون بالمهارات اللازمة لذلك.

ثانيا: مستويات الكفاية الداخلية للنظام التعليمي ومؤشراتها

تشمل الكفاية الداخلية ثلاثة مستويات هي(السعدي و الدحياني، ٢٠٠٨ : ٨١):

١- الكفاية الداخلية الكمية:

قدرة النظام التعليمي علي إنتاج أكبر عدد من المخرجات (الخريجين) بالنسبة لعدد المدخلات (المقيدين) (حجي،٢٠٠٢: ٢١٠).

وتهتم الكفاية الداخلية الكمية بقياس قدرة النظام التعليمي علي إنتاج أو تخريج أكبر عدد من الخريجين مقابل العدد الكلي من الطلاب الداخلين في العملية التعليمية ويرتبط هذا النوع من الكفاية بدراسة حالات الاعادة والرسوب ونسبة الخريجين(الرشدان، ٢٠١٥: ٢٤١).

وتعد الكفاية الداخلية الكمية للتعليم وسيلة فعالة للتعرف علي كيفية تحسين الانتاجيه التعليمية وتخفيض تكلفتها وبما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانات المادية والبشرية للعملية التعليمية، لذلك فان الكفية الداخلية الكمية للتعليم تهتم بقياس مدخلات النظام التعليمي من الطلاب ومدي قدرتهم علي اجتياز المرحلة التعليمية في شكل مخرجات وتكون نسبة هذه الكفاية ١٠٠/ اذا تخرج جميع الطلاب الذين التحقوا بالمؤسسة التعليمية في السنة الدراسية نفسها بنجاح في مدة الحد الأدنى لعدد سنوات الدراسة حيث تعبر مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية المرتفعة عن تحسن الانتاجيه وانخفاض نسب الرسوب وتقليل التكاليف(الشايع، ٢٠٠٤: ٨٩) .

وتعرف الكفاية الداخلية الكمية بالانتاجيه اي حساب المكسب والخسارة في صورته النهائية، ويتطلب ذلك معرفة حجم الأموال المستثمرة في التعليم ومقدار العائد منها أي دراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات(خليفة، ٢٠٠٤ : ٤٠٤).

ويستخدم مصطلح الفقد (الهدر) في مجال التعليم لوصف ما يترتب عليه من ضياع في المال أو الوقت أو الجهد المبذول في التعليم، ويستخدمه المخططون التربويون لوصف الاثار المركبة للإعادة والتسرب وعلي تقدم مجموعة من الطلاب خلال مرحلة دراسية معينة كما يتمثل الفقد في كم التعليم فلا تتحقق المعدلات المنشودة من حيث عدد الطلاب المتخرجين او يتمثل في الكيف علي حساب جودة التعليم فتنخفض مستوياته عن المستوي المستهدف(عفيفي ، ١٩٧٣ : ٧٥).

وتعد نسبة الفقد الكمي مؤشرا هاما من مؤشرات الكفاية التعليمية والانتاجية لارتباط الرسوب بالمنتج النهائي ومن ثم تأثيره بصورة مباشرة علي الكفاية الانتاجية(خليفة ،٢٠٠٤ : ٤٠٤).

فالجانب الكمي للكفاية الداخلية يهتم بتدفق الطلاب في نظام إعدادهم، وقدرة هذا النظام علي استيعاب المتقدمين إليه، وضخ أكبر عدد ممكن من الطلاب بالنسبة لعدد الطلاب الداخلين فيه، وتقليل حجم الهدر بقدر الإمكان، فلا تستطيع أي مؤسسة تعليمية مهما كان مستواها من الكفاية أن تضمن تقدم أو نجاح كل طلابها وتمتد مؤشرات الكفاية الداخلية الكمية للنظام التعليمي في العديد من الجوانب منها(مراس،٢٠١٧ :٢٢٤):

أ- النسبة المئوية للطلاب الذين ينهون المرحلة بنجاح سواء ضمن المدة الرسمية المحددة بها أو بعد عدد من سنوات الاعادة.

ب- النسبة المئوية من الطلاب الذين ينهون المرحلة بنجاح ضمن المدة الرسمية المحددة لها، ونسبتهم للمجموع.

ج- النسبة المئوية من الطلاب الذين يتسربون قبل إتمام دراستهم.

د- عدد السنوات/طالب التي استمرت لإعداد خريج واحد يحصل علي هذا المؤشر بقسمة مجموع السنوات /طالب المستثمرة من قبل الفوج علي عدد الخريجين.

هـ- نسبة المدخلات إلي المخرجات وهو حاصل قسمة عدد السنوات /طالب لكل خريج علي عدد السنوات اللازمة لا نجاح خريج في حالة مثالية.

و- متوسط مدة الدراسة لكل خريج وهو عدد السنوات التي قضاها الخريج في المرحلة الدراسية .

ز- معامل الفعالية (مستوي الكفاءة) ويمثل النسبة المئوية لعدد السنوات /طالب اللازمة لا نجاح خريج في وضع مثالي لا إعادة فيه الي العدد الاجمالي للسنوات /طالب التي استثمرت فعلا من قبل الفوج بما فيه المتسربون .

وتعد نسبة الفقد الكمي مؤشرا هاما من مؤشرات الكفاية الداخلية للنظام التعليمي لارتباط الرسوب والتسرب بالمنتج النهائي ومن ثم تأثيرهما بصورة مباشرة علي الكفاية الداخلية(خليفة، ٢٠٠٤ : ٤٠٤).

٢-الكفاية الداخلية النوعية:

تعبر عن نوعية الطالب الذي يخرجه النظام التعليمي وإلي أي مدي يقوم النظام التعليمي بتحقيق أهدافه المنشودة في إنتاج خريج ذي مواصفات تفي بالغرض المعد له ووفقا لمعايير محددة، وتحدد نوعية التعليم الذي يحصل عليه الطلاب علي أساس نوعية مدخلات العملية التعليمية المادية والبشرية، كما أن هناك بعض المؤشرات الأخرى يمكن من خلالها الاستدلال علي هذه النوعية منها- نوعية البرامج والمناهج والكتب والمعلمين وغيرها من المؤشرات الموضوعية ذات الصلة بتحديد النوعية، وهناك معايير للحكم علي كل واحدة منها ومعرفة مدي جودتها وكفاءتها، ويعتبر البعض أن الامتحانات وسيلة لا تكشف عن كل جوانب النوعية المطلوبة. (الرشدان، ٢٠١٥: ٢٤١).

وتتصف مخرجات التعليم بالجودة عندما تتحقق فيها المواصفات والمعايير التي وضعت لها وتقاس نوعية الطالب عادة عن طريق الامتحانات بلا استثناء فهي الدليل علي هذه النوعية وليست هذه هي المعايير الصحيحة الوحيدة فهناك مؤشرات أخري الي جانب الامتحانات يمكن أن يستدل بها علي النوعية مثل نوعية البرامج والمناهج المقررة والكتب وأعضاء هيئة التدريس ومدي فعالية الأنشطة والوسائل وغير ذلك من المؤشرات الموضوعية التي تساعد في تحديد النوعية (حجي، ٢٠٠٢ : ٢١١).

ويلعب عامل الحجم دورا هاما بالنسبة للكفاية النوعية، فحجم الوحدات التعليمية وأقسامها وحجراتها ومعاملها وغيرها كلها أمور ترتبط بالكفاية التعليمية وإن اقتصاديات الحجم هي أحد المجالات التي يمكن أن تؤثر في كفاءة النظم التعليمية ، حيث يعتبر عدد الطلاب لكل عضو هيئة التدريس من أهم محددات نفقة التعليم وتكلفته، وكلما كبر حجم المؤسسة التربوية زادت إمكانياتها وقلة تكاليفها (مرسي، ١٩٩٨: ١٣٦).

ومن العوامل الأخرى المؤثرة في الكفاية النوعية هي توفر الغرف الدراسية بالإضافة الي توفر المختبرات الدراسية والعلمية والمكتبات وغرف النشاط والملاعب الي غير ذلك مما له اثر كبير في الكفاية النوعية وتؤثر علي الكفاية النوعية طول السنة الدراسية والمدة الفعلية التي يتلقى فيها الطلاب محاضراتهم ويتفاعلون مع المناهج وأعضاء هيئة التدريس وأوجه النشاط المختلفة، ومدي التدريب العلمي والعملي له والاستمرار في تقويم الطلاب وتوجيههم نحو السلوك المرغوب وهذا بالإضافة الي نسبة عدد الطلاب لعضو هيئة التدريس وتوفر الوسائل التكنولوجية كما تتأثر الكفاية

النوعية بنوعية الأهداف التي وضعت ونوعية الإدارة وكفاءة عضو هيئة التدريس ونوعية المناهج ونوعية البناء والمرافق والتجهيزات ومدي كلفة الطالب (الدوسري والعتيق والسبيعي، ٢٠١٦: ٦٧).

ومن مؤشرات الكفاية الداخلية النوعية للنظام التعليمي لكلية التربية التحصيل المعرفي والتأهيل المتخصص، والقدرات التحليلية والابتكارية والتطبيقية وتعزيز القيم والاتجاهات الحديثة(العبيدي، سيلان جبران، ٢٠٠٩ : ٧٦).

ومن مؤشرات الكفاية الداخلية النوعية للنظام التعليمي(مراس، ٢٠١٧ :٢١٤):

أ- تقويم نواتج مخرجات النظام التعليمي.

ب- تحليل واقع النظام التعليمي للمؤسسة.

ج- اسلوب تحليل النظم.

٣- الكفاية الداخلية المرتبطة بكلفة التعليم :

إن كلفة التعليم من المدخلات الاقتصادية والتعليمية الهامة والتي تتحكم في كم وجودة نواتج ومخرجات النظام التعليمي، وتكون تكلفة الوحدة في أقل مستوي ممكن دون تفريط في الجودة (حجي، ٢٠٠٢:٢١١)، وترتبط هذه العملية بمستوي الإنتاج وهي تعني أن تكون كلفة الطالب بأدني قدر شريطة أن لا تؤثر علي نوعية التعليم وحتي تكون الكلفة موضوعية فيجب أن تعتمد علي تقديرات واقعية حقيقية تراعي العامل الزمني وما يترتب عليه من زيادة نسبة في التقديرات يمكن التنبؤ بها وحساب احتمالاتها واتجاهاتها وتختلف كلفة الطالب من قسم لأخر نظرا لاختلاف التجهيزات والمعامل والمختبرات وتخفيض كلفة الطالب مع الحفاظ علي مستوي تعليمي جيد بالتركيز علي فاعلية أعضاء هيئة التدريس وتحسين المناهج يعتبر دليلا واضحا علي نجاح الإدارة وكفاءة النظام التعليمي (الرشدان،٢٠١٥: ٢٤٢- ٢٤٣).

وارتفاع تكلفة التعليم قد تعني توسع في المؤسسات التعليمية أو قبول أعداد أكبر من الطلاب أو زيادة في أجور العاملين بالعملية التعليمية بالإضافة لارتفاع أسعار الصيانة والمواد الداخلة في البناء أو الصيانة – وليس بالضرورة الحكم علي ارتفاع تكلفة الطالب يضمن تحقيق الجودة، لذلك يستخدم معدل التكلفة كمؤشر علي التعليم والاستثمار فيه.

ثالثا: أنماط وجوانب إعداد المعلم القائم علي الكفايات

يتم إعداد المعلم في كليات التربية من خلال نمطين أساسين هما (سليمان عبد ربه محمد١٩٩٣ ، ٣٥١) .

١-**النمط التكاملي** : وفيه يدرس الطالب المواد الأساسية التي تعده في مجال من مجالات التخصص العلمية أو الأدبية جنبا إلى جنب مع المواد التربوية التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس ، بالإضافة إلى المواد الثقافية التي تكسبه قدرا من المعلومات العامة الضرورية ، ويتم دراسة هذه المواد على مدار أربع سنوات دراسية .

٢-**النمط التتابعي** : وفيه يقبل خريجو الآداب والعلوم وغيرها لمدة عام واحد أو عامين في كلية التربية للحصول على مؤهل تربوي يؤهلهم لممارسة مهنة التدريس . وهذا النظام يعد الطالب للتدريس بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي ، أما النظام التكاملي فيعد الطالب للتدريس بجميع المراحل التعليمية .

ويتم إعداد المعلم القائم علي الكفايات من خلال أربعة جوانب هي:

١- الإعداد الأكاديمي:

يحتل الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية، حيث يهتم بإعداد المعلم في المادة أو المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها، وإعداده في مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم ، خاصة وأن الانفجار المعرفي أدى إلى زيادة المعرفة زيادة كبيرة من حيث الكم والكيف، والإعداد الأكاديمي يجب أن يركز على المفاهيم والتعميمات والمهارات التي تبني عليها مادة تخصصه، بحيث يدرك المعلم القوانين والنظريات الأساسية في العلوم بدلاً من التركيز على الحقائق المنفصلة إذا أن هذه الحقائق سرعان ما تنسي، كما أن كمية الحقائق التي تكشف عنها البحوث العلمية المستمرة تزداد بدرجة كبيرة والمعلم لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل، و من ناحية أخرى لا بد أن نجعل أسلوب التفكير والإبداع هو الهدف، وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع، فالتفكير والإبداع هما وسيلتان لنمو المعارف لدى المعلم، وعليهما تستند قدرات ومهارات المعلم العلمية (الترتوري والقضاه: ٢٠٠٦، ٥٤).

٢- الإعداد المهني :

يهتم بإعداد المعلم من الناحية التربوية والنفسية، ويتعلق بالتدريس كمهنة من حيث أصوله النظرية والعملية وتطبيقاته وممارسته العملية ، وتزويد المعلم بالنظريات والأفكار والاتجاهات التربوية الخاصة بتعليم مادة التخصص وتطبيقاتها، كما يجب أن يوفر له المفاهيم التربوية والنفسية والمهارات اللازمة لتدريس مادة التخصص(شحاتة: ١٩٩٨، ١٦٠).

ويعتبر الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد المعلم، حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب، ويهدف الإعداد المهني للمعلم إلى تحقيق ما يلي:

- الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب وفقاً للأهداف المقررة.
- الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقدراتهم ومعرفة الفروق الفردية إمكاناتهم.
- تزويد المعلمين بحصيلة فكرية من المعلومات والمفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي كالطفولة والمراهقة والفروق الفردية ونظريات التعلم.
- معرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تحقق ذلك، حتى يستطيع أن يؤدي مهنته على مستوى طيب من الأداء.
- إلمام المعلمين بقدر كاف من المعلومات والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف.

٣- الإعداد الثقافي :

ويهتم بتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصه، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التدريس، وكلما زادت المعلومات العامة للمعلم والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمادة تخصصه كان أقدر على احترام التلاميذ له وثقتهم به وعلى مواجهة المواقف العملية المختلفة التي تدعو المعلم لإبداء الرأي فيها، كما تساعده الثقافة العامة على نضج شخصيته واتساع أفقه ، وعلى القيام بدوره الاجتماعي في التعرف على مشكلات البيئة المحلية التي يعيش فيها (حسن : ١٩٩٤، ٢٥ - ٢٦).

٤- الإعداد الشخصي والاجتماعي :

ويهتم بإنماء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه والإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى ، حيث أن الفرد الذي يعد لمهنة التدريس هو إنسان ومواطن قبل أن يكون معلماً ، فإنه لن يستطيع ممارسة عمله على نحو مقبول ما لم يكن متمتعاً بصحة نفسية جيدة، وتتاح له فرص إنماء علاقاته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم.

رابعا: كفايات نظام إعداد المعلم .

تشمل الكفايات اللازمة لنظام إعداد المعلم الأنواع التالية(مرعي:١٩٨٣، ٥١-٥٢):

١- الكفايات المعرفية:

إن التعليم بوصفه مهنة لابد أن يستند إلى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المتعلقة بفلسفة التعليم وأهدافه ونظرياته، والحقائق المتصلة بالمعلم: طبيعته ونموه ومشكلاته وحاجاته، فضلاً عن معرفة ثقافية واسعة ومعرفة تخصصية في مجال معين. ولا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية. وقد كان من الشائع أن هذه الكفايات المعرفية كافية لتمكين المعلم من ممارسة عمله بفعالية، وكانت الفلسفة التقليدية في إعداد المعلمين تؤمن بأن معرفة أساليب التدريس وأصول المادة التي سيدرسها المعلم كافية لإيجاد المعلم المؤهل الفاعل. ولكن حركة التربية القائمة على الكفايات أوضحت أن الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلم، على أن تشكل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل(الازرق: ٢٠٠٠، ٤).

٢- كفايات الأداء:

وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية، ومن أمثلة ذلك(الفتلاوي: ٢٠٠٣، ٥٤- ٥٥):

- أن يكون المعلم قادرًا على استخدام أدوات التقويم المختلفة.
- أن يضع خطة يومية يحدد فيها أهدافًا متنوعة.
- أن يكتب الأهداف في صيغ سلوكية محددة.

إن مثل هذه الكفايات تتعلق بأداء المعلم لا بمعرفته، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو في قدرة

المعلم على القيام بالسلوك المطلوب، والمعلم مطالب بإبداء القدرة على القيام بأداءات سلوكية متعددة تشمل أبعاد الموقف التعليمي كله.

٣- كفايات النتائج:

إن امتلاك الكفايات المعرفية يعني أن المعلم يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك المعلم الكفايات الأدائية فيعني أنه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم المتعددة من دون أن يعني وجود دليل على أن هذا المعلم قادر على إحداث نتيجة مرغوب فيها، أو تغير مرغوب في أداء طلابه، وهذا هو الهدف الأساسي للتعلم ولذلك يفترض أن يكون المعلم صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على إحداث التغيرات في سلوك المتعلمين لا مجرد امتلاك المعرفة وإظهار الأداء، فقد يمتلك معلم ما المعارف والأساليب الضرورية جميعًا، وقد يكون قادرًا على أداء مهارات التعليم المطلوبة دون أن يكون فاعلاً في إحداث النتائج المتوقعة، أو ما نسميه بكفايات النتائج أو كفايات الإنجاز **وهذه أمثلة على كفايات الإنجاز** (الفتلاوي: ٢٠٠٣، ٣٣- ٣٤).

- أن يكون المعلم قادرًا على إكساب الطلاب الاتجاهات العملية في تحليل المشكلات.
- أن يكون المعلم قادرًا على زيادة سرعة الطلاب في القراءة.

إن الكفايات الأدائية قد تعني أن المعلم قادر على القيام بالنشاط، ولكن الكفايات الإنتاجية تهتم بما يتولد من هذا النشاط، فقد يكون النشاط واسعًا والنتائج محددة، وقد يكون النشاط محدودًا والنتائج كبيرة.

٤- الكفايات الألكترونية.

نعيش الآن عصر التكنولوجيا التعليمية، والتي انعكس تأثيرها على التعليم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع، وإذا كان المعلم يمثل أحد أركان العملية التعليمية، فإن إعداد المعلم لا بد وأن يواكب التطور الحادث في التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في نظام إعداد المعلم، والمداخل التربوية التي يقوم عليها إعداده وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها(عبد المنعم: ١٩٩٧، ١٨٧).

ولابد من أن يعكس نظام إعداد المعلم هذه المعايير، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، لتواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا التعليم، كما أصبح إتقان المعلم لمهارات المعلوماتية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلباً أساسياً من

متطلبات برامج إعداد المعلم وتدريبه، وبالتالي تغيرت وظائف المعلم في ظل نظام التعلم الإلكتروني E-Learning، إلى التخطيط للعملية التعليمية وتصميم بيئات التعلم النشط، إضافة لكونه باحثاً ومديراً وميسراً وموجهاً وتكنولوجياً، كما أنه ينبغي أن يتقن مهارات التواصل والتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وغيرها من الأدوار والوظائف الجديدة التي ينبغي الاهتمام بتدريب المعلم عليها مستقبلاً(عبد الحميد وجودت صالح والعفني: ٢٠٠٥، ٤٣).

وحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية، ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى أن تزاوجاً قد حدث بين المجالين، وقد أدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور أفاقاً جديدة رحبة للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التكنولوجية Technological Advancements ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، ومن هذه المستحدثات التعلم الإلكتروني E-Learning، وهذا يتطلب بالضرورة وجود معلمين مؤهلين ومدربين على التعامل معه والتوظيف الجيد له في التعليم، كما أنه يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع متطلبات هذا المستحدث (عزمي: ٢٠٠٦، ٧٦).

التصور المقترح لرفع الكفاية الداخلية للتعليم

ونظام إعداد المعلم القائم على الكفايات والنتائج

ويمكن للباحثة وضع تصور مقترح لرفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية جامعة الكويت على النحو التالى:

أولاً: منطلقات ومرتكزات التصور المقترح:

١- أن نظام إعداد المعلمين القائم على الكفاية الداخلية ترتكز على: تحديد الكفايات المطلوبة من المعلّم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقق المعلّم منها، وتدريب المعلّم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعارف النظرية، وتزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محدّدة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة، وتزويد برنامج الإعداد بالمعيارالذي سيتمّ بموجبه تقويم كفايات المعلّم.

٢- يعتبر رفع الكفاية الداخلية أحد المرتكزات الأساسية للتنمية البشرية والوسيلة الفعالة للارتقاء بالمعلم بكلية التربية عبر تعليمهم وتدريبهم، ومن ثم توفير الاحتياجات والبرامج التدريبية الفعلية للمعلم بكلية التربية.

٣- إن تحديد الاحتياجات التدريبية منطلقاً لرفع الكفاية الداخلية بكلية التربية وتترجم هذه الاحتياجات إلي برامج تدريبية مثل الكفايات المتعلقة بالتخطيط للدرس والكفايات المتعلقة بأستخدام الوسائل التعليمية والكفايات المتعلقة بتوظيف طرق التدريس والكفايات المتعلقة بأستخدام وأدوات التقويم.

٤- يتضمن رفع الكفاية الداخلية مجموعة من الأنشطة وهي تنمية راس المال البشري في مجال تخصصه وتنمية رأس المال البشري في مجال التربية وتنمية رأس المال البشري في مجال المستويات المهنية وتنمية رأس المال البشري في مجال تنمية القدرات الشخصية.

٥- إن لعمليات رفع الكفاية الداخلية لكلية التربية دور رئيس في عملية إعداد المعلم ، ومن خلال تمكين كلية التربية من الاستغلال الأمثل لمواردها المالية والبشرية بالشكل الذي يجعل الكفاية الداخلية قادرة علي تحقيق أهدافها المرجوة منها تحقيق هيكلة التخصصات العلمية في ضوء احتياجات سوق العمل والمجتمع، واكساب الطلاب المهارات الوظيفية التربوية، وتطوير برامج رعاية الطلاب، وتطوير منظومة الارشاد الطلابي بالكلية،وتنويع مصادر التعلم وتطوير اساليب التقويم، والارتقاء بستوي الخدمات والانشطة الطلابية، وتعزيز الولاء والانتماء المؤسسي والوطني لدي الطلاب.

٦- تعد الكفاية الداخلية لكلية التربية أحدالعناصر المرغوبة والسائدة في المرحلة الحالية، ويرتبط هذا المفهوم بعملية إعداد المعلم التي تعتمد علي مجموعة من الكفايات مثل بناء القدرات التنافسية للطلاب وفق متطلبات سوق العمل ومجتمع المعرفة، الارتقاء بقدرات ومهارات الكوادر الاكاديمية والادارية، تطوير الاداء المؤسسي والمنظومة الادارية، تطويرالبنية التحتية والتقنية ورفع كفاءتها التشغيلية، تطويرالبنية التحتية والتقنية ورفع كفاءتها التشغيلية، الارتقاء بالقيمة النوعية للبجث العلمي والابتكار وفقا لاولويات التنمية، تعزيز المسئولية والشراكة المجتمعية.

٧- يمكن اعتبار الكفاية الداخلية علي أنها مدى قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، وتشمل كل العناصر البشرية الداخلة في مجال التعليم والتي تتولى تحديد وتنظيم البرامج التعليمية وإعداد المناهج الدراسية وإدخال الوسائل التكنولوجية واقتراح الأنشطة المصاحبة لها وكل ما يعين على توضيح تلك البرامج والمناهج ومحاولة تنفيذها بالشكل الأمثل ومعالجتها بأحسن الأساليب وتهيئة المناخ الدراسي الجيد مع الإدارة التعليمية الرشيدة

وتنظيم أوقات الدراسة ومراقبتها ومتابعتها وغير ذلك من أعمال تؤدي إلى مخرجات من نوعيات ممتازة وتؤدي دورها في مجال العمل الذي ينتظرها على خير وجه.

٨- ان البرامج التعليمية القائمة على الكفايات هي البرامج التي تعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكيات والمهارات اللازمة للتدريس الناجح، وهي عادة ما تتضمّن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بطريقة يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محدّدة للمتعلّم، وأن البرامج التدريبية القائمة على الكفايات يشترك فيها نوعين من الأداء :أداء المعلّم وأداء الطالب.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

يسعي التصور المقترح إلي تحقيق الأهداف الآتية:

١- الوصول إلي تحديد العوامل اللازمة لرفع الكفاية الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية.

٢- التأكيد على الأداء، إذ يُتوقّع من كل طالب إمتلاك الكفاية بمستوى الأداء المحدّد.

٣- التأكيد على نتائج عملية التعليم المختلفة وتطبيقاتها الفعلية بدلا من العناية فقط بالمعرفة اللفظية.

٤- العناية بالتدريب بدلا من التدريس لمساعدة الطلبة/المعلمين على إمتلاك القدرة على الأداء العملي المنتج وليس على إمتلاك المعلومات والمعارف النظرية .فحسب، فالمعلومات تكتسب قيمتها ومدى إسهامها في تطوير الأداء المتّصل بها وبذلك يتحقّق التكامل بين المجالين النظري والتطبيقي.

٥- الإفادة من تكنولوجيا التعليم لتحقيق فاعلية تلك الاستراتيجيات من خلال استخدام القواعد العلمية في التخطيط والمنهج العلمي للعمل، فضلا عن إستخدام المواد والأجهزة والأدوات التعليمية المختلفة.

٦- العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستُودى في المواقف التعليمية.

٧- التنويع في طرائق وأساليب التعليم والتدريب لبحث مستوى أداء الطلبة /المعلمين،فمنها ما يؤكّد بين تفريد التدريب من خلال استعمال التعيينات التدريبية بصورها المختلفة المستحدثة من حقائق تدريبية،والمجمعات أو الوحدات النسقية، أو الكتيبات الخاصة بالتدريب وغيرها، ومنها ما يؤكّد التعليم والتدريب المباشر من خلال مشاهدة النماذج وتقليدها، أو التدريس المصغّر، أو استعمال العروض العملية.

ثالثاً: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

توجد مجموعة من المتطلبات التي من شأنها أن تسهم في رفع الكفاية الداخلية اللازمة لإعداد المعلم بكلية التربية والتي يمكن توضحيها فيما يلي:

أ- **تنمية راس المال البشري في مجال تخصصه:**

من المتطلبات بتنمية رأس المال البشري في مجال تخصص المعلم التي تستخدم في تطبيق التصورالمقترح بحيث يكون المعلم قادراً علي أن:

١- يكتسب المعلم المعارف الأساسية في مجال تخصصه.
٢- يمتلك مهارات في مجال تخصصه تمكنه من التدريس بنجاح.
٣- تكون لديه إتجاهات بناءة نحو تخصصه.
٤- يدرك وحدة المعرفة في تحصصه.
٥- يمتلك مهارات في مجال تخصصه تمكنه من التدريس بنجاح.
٦- يتبع المنهج العلمي في التفكير وطرق الاستدلال في دراسة بعض قضايا تخصصه.
٧- يمتلك مستوي مناسباً من المعارف الثقافية المساندة لمتدى تخصصه.
٨- يخطط للدرس ويعد خطة للمستويات المختلفة لعملية التدريس.

ب- **تنمية رأس المال البشري في مجال التربية:**

من المتطلبات بتنمية رأس المال البشري في مجال التربية التي تستخدم في تطبيق التصورالمقترح بحيث يكون المعلم قادراً علي أن:

١- يصمم مواقف تعليمية ويتمكن من إدراتها بكفاءة وفعالية.
٢- يطبق إستراتيجيات التعليم والتعلم مراعياً خصائص المتعلمين وطبيعة المقرر.
٣- يستفيد من نظريات التعليم والتعلم وخائص مراحل نمو المتعلمين أثناء التدريس (التدريب الميداني).
٤- ينمي لدي المتعلمين مهارات التفكير والقدرة علي حل المشكلات باسلوب علمي.
٥- يتقن مهارات تنظيم البيئة المادية والانسانية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.
٦- يوظف الأساليب التكنولوجية وفقاً لمتطلبات العملية التدريسية.
٧- يلم بالأبعاد المجتمعية ، السياسية الثقافية، التاريخية، والفلسفية المرتبطة بالمجتمع والتعليم.
٨- يمتلك المعرفة بأساليب التقويم المختلفة لاختيار أنسبها لتقويم المتعلمين.
٩- يوظف نتائج عملية التقويم في تحسين نواتج التعلم وتطويرها.

١٠-يمتلك المعرفة والفهم لنظم الادارة المدرسية والتعليمية داخل المدرسة والادارة التعليمية.

١١-يتعامل بنجاح مع ذوي الأحتياجات الخاصة القابلين للدمج التعليمي.

ج- **تنمية رأس المال البشري في مجال المستويات المهنية:**

من المتطلبات بتنمية رأس المال البشري في مجال المستويات المهنية التي تستخدم في تطبيق التصورالمقترح بحيث يكون المعلم قادراً علي أن:

١- يتعرف علي مصادر واسباب النمو المهني.

٢- يعد خطة لتنمية ذاته مهنياً.

٣- يطور أدائه المهني بصورة مستمرة بناء علي المستجدات الحديثة.

٤- يتعرف علي متطلبات وآليات التعلم مدي الحياة في تحقيق نموه المهني.

٥- يستخدم مهاراته بتكنولوجيا المعلومات في الأرتقاء بأدائه المهني.

٦- يمتلك المعرفة والفهم لواجبات مهنة التعليم وأدابها.

٧- يطبق أخلاقيات وأداب المهنة في تعاملاته داخل المدرسة وخارجها.

٨- يكون شبكة علاقات مهنية مع المعلمين بمهنة التدريس.

د- **تنمية رأس المال البشري في مجال تنمية القدرات الشخصية:**

من المتطلبات بتنمية رأس المال البشري في مجال تنمية القدرات الشخصية التي تستخدم في تطبيق التصورالمقترح بحيث يكون المعلم قادراً علي أن:

١- يتقن مهارات التواصل وادابه لخدمة العملية التعليمية وتحسينها.

٢- يتواصل بفاعلية مستخدماً قدراته الشخصية في تعاملاته داخل المدرسة وخارجها.

٣- يحسن إستخدام مهارات العمل الفريقي.

٤- يقنع طلابه بالمشاركة الايجابية في الأنشطة الطلابية والنوادي الثقافية والاجتماعية.

٥- يمتلك المعرفة والفهم لأنواع التفكير ومستوياته.

٦- يمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لبناء شبكة علاقات داخل المدرسة.

٧- يكون شبكة علاقات مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي بما يحقق رسالة المدرسة وأهدافها.

رابعاً : آليات تطبيق التصور المقترح

يمكن تحقيق وتفعيل متطلبات التصور المقترح لرفع الكفايه الداخلية لنظام إعداد المعلم بكلية التربية من خلال الآليات التالية .

١- تحديد الأهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي، وتوضع تحت تصرّف المتعلم في مستهل البرنامج.

٢- تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرق التقويم.

٣- تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق أهداف البرنامج.

٤- إستخدام التعلم والتعلم الذاتي الذي يعمل على تنوّع خلفيات المتعلم وقدراته.

٥- استخدام البرنامج أسلوب التقويم الذاتي والذي يجعل المتعلّم مسؤولا عن تقدمه.

٦- اختيار طريقة تدريس تحقق الأهداف، واستخدام طرق وأستراتيجيات حديثة.

٧- توظيف طرق تدريس تشجع علي التفكير، واستخدام طرق تدريس تتناسب مع مستوي الطلاب.

٨- تتناسب طرق التدريس مع طبيعة المادة التعليمية، وتساعد علي بقاء أثر التعلم والأحتفاظ به.

٩- التنويع في إستخدام طرق التدريس، ويراعي الفروق الفردية.

١٠-الحرص علي إستمرارية التقويم، و توظيف نتائجه في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويزود الطلاب بالتغذية الراجعة

١١-تدريب طلاب الكلية علي ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس.

١٢-معرفة العلاقة بين الحقائق والمفاهيم والقوانين والتعميمات والمباديء والنظريات ذات العلاقة بمادة التخصص.

١٣-تعليم طلاب كلية التربية كيفية التعلم بدلاً من تلقينهم العلم.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم ، محمد(١٩٩٩): تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثاوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق،.

٢- أبو كليلة، هادية محمد رشاد(١٩٩٢): الكفاية الداخلية للتعليم بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع١٨، مصر،.

٣- الأسطل ، إبراهيم حامد والخالدي ، فريال يونس (٢٠٠٥) : مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية، دط.

٤- الحولي، شلدان وعليان، فايز(٢٠١٣): أسباب الهدر التربوي بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل علاجها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس العدد (١٢).

٥- الرشدان، عبد الله زاهي(٢٠١٥): في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر، عمان.

٦- الزهراني، أحمد(٢٠٠٦): كلفة الهدر التربوي الكمي في النفقات التعليمية للمرحلة الثانوية للبنين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة من جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

٧- السفياني، أحمد حسين(٢٠١٢): الكفاية الداخلية الكمية للمدارس الثانوية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨- الشايع، علي(٢٠٠٨): قياس الكفاية النسبية للجامعات السعودية باستخدام تحليل مغلف البيانات، رسالة ماجستير منشورة من جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربية والتخطيط.

٩- الشهري، عوض محمد(٢٠٠٨): واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٠- العكايشي، الزبيدي وبشرى، كامل(٢٠٠٦): أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، مؤتمر التعثر الأكاديمي للطالب المسئولية على من،الشارقة.
http://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14477
http://www.aljamaa.net/ar/document/77679.shtml

١١- الفتلاوي، سهيلة(٢٠٠٣): كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،.
١٢- المطوع، حسين: اقتصاديات التعليم، دار العلم، الامارات العربية، دبي،١٩٩٧.
١٣- المنيف، محمد(١٩٩٣): بحث ميداني عن الرسوب في التعليم في منطقة تبوك التعليمية ١٤١٤ –١٤١٥ هـ، المملكة العربية السعودية،
١٤- النعيمي، أحمد(١٩٨٨): الكفاية لنظام التعلم بجامعة الإمارات – دراسة ميدانية– رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥- حجي، أحمد إسماعيل(٢٠٠١) : اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦- عبد الحميد ، جابر(١٩٩٧): مهارات التدريس ، دار النهضة العربية، القاهرة، دط.
١٧- عليوه، مسلم(١٩٨٨): بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتي التربية بجامعة عين شمس وجامعة الزقازيق– دراسة مقارنة– رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ن جامعة الزقازيق.
١٨- مرسى، محمد منير(١٩٩٨): تخطيط التعليم واقتصادياته، القاهرة، عالم الكتب.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

19- Abdullah,Ismail,(2011).Human capital Development practices in Malaysian publich universities:Current Research Journal of social Sciences.5(3).
20- Abel, JaisonR. & Deitz,Richard(2012).The Role of colleges and Universities in Building Local Human.Current issues.6(7),
21- Edward S , Greenberg.Political socialization.New Jersey(2009). Aldine transaction. Efficiency," Journal of the Royal Statistical Society
22- John Robert Warren and Jennifer C,(2003). Lee, The impact of adolescent employment on high school dropout , difference by individual and labor market characteristics, Social Science Research Vol 32, pp 98-128.